

العنصر السادس: سبب مواقف البصريين مما جاء مخالفاً لأقيستهم وقواعدهم، وأثر ذلك على الشعراء التعويل على قواعدهم التي وضعوها قياساً على ما سمعوه، بل بلغ بهم هذا التمسك بقواعدهم أن خطأوا العربي الفصيح المجمع على فصاحته، كما رأينا فيما سبق تخطئة عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي للفرزدق وتعقبه، إذ عيب عليه بيت من شعره، فقال: قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا ماذا لقيت من المستغربين،